



"دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية في

المصارف التجارية الليبية "

" دراسة تطبيقية على مصرف شمال أفريقيا بمنطقة سوق الخميس إمسيحل "

منصور المبروك إغماج إغماجات¹

¹ المعهد العالي للعلوم والتقنية سوق الخميس إمسيحل، طرابلس، ليبيا

المخلص :

تناولت الدراسة في الاطار العام عرض موضوع البحث من خلال توضيح مشكلة الدراسة والمتمثلة في التعرف على دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية، كما تناولت أهمية الدراسة العلمية والعملية، وحددت أهدافها وفرضياتها، إضافة إلى بيان حدود الدراسة المكانية والزمانية والموضوعية، ومنهج الدراسة المستخدم، إلى جانب عرض أهم الدراسات السابقة وتحليل أوجه الاستفادة منها في بناء الدراسة الحالية .

لقد ركز الجانب النظري على تقديم الإطار المفاهيمي للدراسة، حيث تناول مفهوم المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية لها، مع توضيح الخصائص الأساسية المتمثلة في الملاءمة والموثوقية، بالإضافة إلى مفهوم جودة التقارير المالية أهميتها وأهدافها، ودور هذه الخصائص في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وزيادة موثوقية التقارير المالية، ومساعدة الإدارة والمستثمرين ومختلف مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

ولقد تم إجراء الدراسة تطبيقية على مصرف شمال أفريقيا "بمنطقة سوق الخميس إمسيحل" حيث صمم استمارة استبيان بالاعتماد على فرضيات الدراسة ، وتم توزيعها على موظفي المصرف ، تم جمعت البيانات وحلت باستخدام برنامج (SPSS) ، مع الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات ، وقد أظهرت النتائج وجود العلاقة طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية ، كما تبين أن الخصائص الأساسية والخصائص الثانوية تسهم بدرجات متفاوتة في تحسين جودة التقارير المالية الامر الذي أدى إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضيات البديلة ، مما يؤكد أهمية الاهتمام بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في المصارف التجارية لتعزيز جودة التقارير المالية ودعم عملية اتخاذ القرار .

الكلمات المفتاحية: جودة التقارير المالية، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للثبات، البنوك التجارية ، التقارير المالية

Abstract:

The study addressed the general framework of the research by clarifying the research problem, which is identified in recognizing the role of the qualitative characteristics of accounting information in improving the quality of financial reports in commercial banks. It also covered the scientific and practical importance of the study, defined its objectives and hypotheses, in addition to stating the spatial, temporal, and objective boundaries of the study,



the research methodology used, along with presenting the most important previous studies and analyzing how to benefit from them in building the current study.

The theoretical side focused on presenting the conceptual framework of the study, as it dealt with the concept of accounting information and its qualitative characteristics, clarifying the fundamental characteristics represented in relevance and reliability, in addition to the concept of financial reports quality, its importance and objectives, and the role of these characteristics in enhancing the quality of accounting information, increasing the reliability of financial reports, and assisting management, investors, and various users of financial reports in making sound economic decisions.

An applied study was conducted on the North Africa Bank in the "Souq Al-Khamis Essihel area," where a questionnaire was designed based on the study hypotheses and distributed to the bank's employees. Data was collected and analyzed using the (SPSS) program, utilizing some statistical methods to test the hypotheses. The results showed a strong and statistically significant positive relationship between the qualitative characteristics of accounting information and the quality of financial reports. It also revealed that the fundamental and secondary characteristics contribute to varying degrees in improving the quality of financial reports, which led to the rejection of the null hypothesis and the acceptance of the alternative hypotheses, confirming the importance of paying attention to the qualitative characteristics of accounting information in commercial banks to enhance the quality of financial reports and support the decision-making process.

مقدمة:

بعد الحرب العالمية الثانية زاد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية وأصبح ينظر إلى المحاسبة المالية كنظام هدفه الرئيسي إنتاج وتوصيل المعلومات والتي يجب أن تتوفر على بعض الخصائص التي تنعكس نتائجها على التقارير المالية ، لذا لجأ المهتمون بالسياسة المحاسبية إلى وضع صفات وسمات خاصة بالمعلومات المحاسبية سميت بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي ينبغي أن تتصف بها المعلومات المحاسبية المفيدة .

كان أول صدور للخصائص النوعية في القائمة رقم (2) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية لسنة 1980 والمتعلق بالخصائص النوعية التي ينبغي أن تتصف بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، والاسس التي ينبغي استخدامها للحكم على فائدة تلك المعلومات وقد حدد البيان المذكور مجموعتين من الخصائص النوعية ، الأولى تمثل الخصائص الأساسية وهي تشتمل على نوعين الأولى الملائمة وتتضمن التوقيت المناسب والقيمة الاستراتيجية والقيمة التنبؤية ، والثانية الموثوقية والتي تتضمن على الصدق بالعرض والقابلية للتحقق والحيادية ، أما المجموعة الثانية فهي الخصائص الثانوية وهي القابلية للمقارنة والثبات .

وكما تعتبر المصارف عصب الحياة الاقتصادية المعاصرة والتي لها دور وتأثير فعال في التنمية وإدارة العملية الاقتصادية ، وإن من بين العوامل التي تحكم استمرار ونجاح عمل هذه المصارف والمؤسسات المالية وتقديمها هو اعتمادها إلى حد كبير على دقة تنظيمها الداخلي بصفة عامة وعلى وجود أنظمة فعالة محكمة للمحاسبة



والرقابة وتقييم الأداء بشكل يضمن انتظام وإنجاز الأعمال ودقة وصحة المعلومات والبيانات المالية وكذلك توفير المعلومات التي تحتاجها عن مجمل نشاط المصرف في مختلف أقسامه وفروعه .

وتعتبر التقارير المالية المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي المصرفي ، وهذا يعني أهمية الأرقام التي تحتويها باعتبارها تلخيص لكم هائل من المعلومات المالية التي تمت خلال فترة معينة ، إذا يجب أن تشمل تلك التقارير على كافة المعلومات المحاسبية التي تمكن المستخدمين لهذه التقارير من ترشيد عملية اتخاذ الإقرار ، وتتمثل أهمية جودة التقارير المالية في كون المستخدمين يعتمدون عليها في اتخاذ قراراتهم وخاصة المستثمرين الذين يؤسسون خبراتهم الاستثمارية بناء على هذه التقارير المالية الذين يتوقعون أن تكون المعلومات المفصّل عنها في التقارير المالية متصفة بالصحة والدقة والموثوقية حتي تكون ملائمة لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية ، فمستخدمو المعلومات المحاسبية يتساءلون عن الاداء الذي يستطيعون فيه الاعتماد والوثوق بهذه المعلومات ، حيث أن الكثير منهم أصبح على علم بأن المعلومات المحاسبية تستند لمفاهيم ومبادئ قد تشوبها الكثير من العيوب والتقديرات التي تجعلها أقل موثوقية وملائمة . (الغربي ، 2014)

مشكلة الدراسة:

تعد المعلومات المحاسبية الحجر الأساسي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات ، باعتبارها المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي ، وتكون في شكل قوائم وتقارير مالية ، إلا أن التطبيق العملي في اعداد التقارير المالية يواجه العديد من المشاكل المحاسبية بتوفير الخصائص للمعلومات المحاسبية والتي تنعكس على القوائم المالية للمصارف . (الغربي ، 2014)

(رأي الباحث): فأن تحسين هذه الخصائص يمكن أن يسهم في رفع جودة التقارير المالية، مما يعزز الثقة لدى المستثمرين ويحسن من كفاءة اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المصارف التجارية.

ولهذا لجأ المهتمون بالسياسة المحاسبية الى تحديد الخصائص للمعلومات المحاسبية، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي:

ما مدي دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية؟

اهمية الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها ما يأشر إلى أهمية هذا الموضوع من جوانب مختلفة أهمها.
- تنبيه المسؤولين والعاملين في المؤسسة بالدور الذي تلعبه خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في دعم عملية جودة التقارير المالية وتحسينها .
- إبراز الدور الذي تلعبه خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باعتبارها جزءاً مهماً في المصارف ولدى الأطراف الخارجية وخاصة في الوقت الحالي .



- إظهار مدى أهمية خصائص المعلومات المحاسبية والتي بدورها تلبي رغبات متخذي القرارات في المفاضلة بين افضل البدائل المتاحة .
- الاسهام في تقييم دور خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية .
- الكشف عن دور المعلومات المحاسبية في الملائمة لتحسين جودة التقارير المالية .
- التعرف على واقع المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية وخاصة في ظل المتغيرات البيئية والتي تتطلب توفر معلومات لاتخاذ القرارات .
- تحقيق الاستفادة لأصحاب المصارف ومتخذي القرار فيها والتي تسهم في زيادة مستوى الفائدة المتحققة من استخدام خصائص المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية .

اهداف الدراسة:

تأتي اهداف الدراسة في أنها:

- استكشاف الاطار النظري وتعريف المفاهيم المتعلقة بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .
- دراسة التقارير وجودتها في المصارف التجارية .
- تقييم مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية المفصح عنها في المصارف التجارية .
- تحليل الجوانب الفكرية المرتبطة بالمعلومات المحاسبية وخصائصها .
- إبراز مدى التزام المصارف التجارية بتوفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تقاريرها .
- دراسة جودة التقارير المالية ومدى أهميتها بالنسبة الى مستخدميها .
- معرفة أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واثرها على جودة التقارير المالية للمصارف التجارية .

فرضيات الدراسة:

تعتمد الدراسة على الفرضية الرئيسية وهي بالصيغة العدمية وتتمثل فيما يأتي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية وجودة التقارير المالية في المصارف التجارية.

ولغرض اختبار هذا الفرضية سيتم الاعتماد على الفرضيات الفرعية البديلة الاتية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الأساسية (الملائمة والموثوقية) وجودة التقارير المالية.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الثانوية (القابلية للمقارنة والثبات) وجود التقارير المالية.



حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية :

يقتصر البحث على دراسة دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملائمة ، الموثوقية ، القابلية للفهم ، القابلية للمقارنة) في تحسين جودة التقارير المالية ، مع التركيز على دور هذه الخصائص في تعزيز دقة وشفافية المعلومات المحاسبية .

ثانياً: الحدود المكانية:

يطبق هذا البحث على المصرف شمال أفريقيا "بمنطقة سوق الخميس إمسيل"، باعتباره أحد فروع المصارف التجارية الليبية التي تمثل بيئة مناسبة لتطبيق الدراسة .

ثالثاً: الحدود الزمانية:

الفصل الربيعي 2026 ، وذلك لكونها تمثل الفترة المتاحة للحصول على البيانات والمعلومات الحديثة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

الدراسات السابقة:

1. دراسة (شونة ، واحمد، 2025) بعنوان أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية . قابلية الفهم ، والملاءمة ، والموثوقية ، والثبات وقابلية المقارنة، في تحسين جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مطورة ومحكمة وزعت على عينة قوامها (194) موظفاً من المصارف محل الدراسة وجرى تحليل البيانات ببرنامج SPSS وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ، وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية الأربعة وجودة التقرير المالية بحيث فسر كل بعد على حدة نسبة من تباين الجودة ، قابلية للفهم (15.1%) ، الملاءمة (23.5%) ، الموثوقية (10.5%) ، والثبات والقابلية للمقارنة (12.3%) وفي نموذج الانحدار المتعدد فسرت الخصائص النوعية مجتمعة (12.3%) من تباين جودة التقرير المالية ، وتعد خاصية الملاءمة ، البعد الأكثر تأثيراً ومعنوية في جودة التقارير المالية وقد اوصت الدراسة على ضرورة تعزيز جودة التقارير المالية من خلال رفع ملائمة المعلومات وتوقيتها ، وتجنب التكرار ، وتفعيل الاستخدام التنبؤي للمخرجات المحاسبية لدعم القرارات الاستثمارية .

2. دراسة (محمد، 2021) : بعنوان دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المالية في المصارف التجارية :



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ادراك البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية على أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة ، والتعرف على الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية ممثلة في :الملاءمة ، والتعبير الصادق ، ومن تم دراسة وتقييم أثرها على جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك البنوك ، والتعرف على الخصائص النوعية المكملة للمعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية ممثلة في القابلية للفهم ، والقابلية للمقارنة ، والقابلية للتحقق ، والوقتية ومن تم تقييم أثرها على جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك البنوك ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة تم توزيع (60) استبانة وتم استرجاع (57) استبانة على عينة من البنوك التجارية ، في تحليل البيانات من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية ، تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، تم بناء نموذج الدراسة مشتملاً على ثلاثة فرضيات رئيسية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، ان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تؤثر على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية بالمملكة العربية السعودية وقد اوصت الدراسة بتحسين جودة التقارير المالية بحيث تكون سهلة للمستخدمين وتساعدهم في عملية اتخاذ القرارات .

3. دراسة (بو شمال ، 2017) : بعنوان أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص المعلومات المحاسبية وبين جودة التقارير المالية للمصارف التجارية الجزائرية ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، ومن خلال الدراسة الميدانية فقد استخدم الباحثان استمارة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تم توزيع (45) استبانة ، وبلغ عدد الصالح منها للتحليل (40) استبانة ، وحللت البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : إن هناك تأثير للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الجزائرية .

4. دراسة (عباس ، 2013) : بعنوان أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر جودة المعلومات المحاسبية متمثلة بخصائصها النوعية (الملاءمة والموثوقية) ، وخصائصها الثانوية (الثبات في إتباع النسق والتماثل والقابلية في المقارنة) على جودة التقارير المالية في المصارف الجزائرية ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتباع المنهج الوصفي و المنهج التحليلي وتم جمع البيانات الأولية من خلال استبانة مكونة من (5) محاور لقياس متغيرات الدراسة ، حيث وزع الباحثان (100) استبانة على عينة من مجتمع الدراسة من المصارف التجارية العاملة في الجزائر وحللت بيانات الدراسة باستخدام الحزمة



الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي : ليس هناك حرص من قبل المصارف التجارية على توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بالمقابل هناك تأثير للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية .

ثالثا: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أولاً: أوجه التشابه :

- 1- اتفقت جميع دراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وعلاقتها أو أثرها في جودة التقارير المالية.
- 2- اعتمدت معظم الدراسات ، وكذلك الدراسة الحالية ، على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها ببرنامج SPSS.
- 3- هدفت جميع الدراسات إلى بيان أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية ودعم متخذي القرار.
- 4- اعتمدت الدراسة الحالية والدراسات السابقة على أداة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية.

ثانيا :أوجه الاختلاف:

- 1-تختلف الدراسة الحالية على الدراسات السابقة من حيث البيئة التطبيقية ، إذ طبقت الدراسة الحالية على مصرف شمال أفريقيا -منطقة سوق الخميس إمسيل في ليبيا ، بينما أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة مثل السعودية والجزائر ، وبعضها تشمل عدة مصارف ليبية.
- 2-تختلف الدراسة الحالية من حيث الفترة الزمنية حيث أجريت خلال عام 2026، بينما الدراسات السابقة في سنوات مختلفة مثل 2013،2017،2021،2025.
- 3-قسمت الدراسة الحالية الخائص النوعية إلى خصائص أساسية وخصائص ثانوية واختبرت دور كل منهما بشكل مستقلة على جودة التقارير المالية ، بينما اكتفت بعض الدراسات السابقة بدراسة أثر الخصائص النوعية بشكل عام دون التقسيم .
- 4- توصلت الدراسة الحالية إلى أن الخصائص الأساسية لها التأثير الأقوى في تحسين جودة التقارير المالية مقارنة بالخصائص الثانوية ، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على إثبات وجود أثر للخصائص النوعية بشكل عام دون مقارنة بين قوة تأثيرها.



الفصل الثاني: الاطار النظري:

مفهوم المعلومات المحاسبية:

تعتبر كل من البيانات والمعلومات المحاسبية مكونات أساسية لنظم المعلومات المحاسبية وغالباً ما يتم استخدامها في الحياة العملية كمصطلحات مترادفة وبقصد الدلالة على معنى واحد رغم ما بينهما من اختلافات جوهرية. (الغربي , 2014, ص 9)

وتجدر الإشارة أنه لا بد من التمييز بين المفهومين ، وذلك كمدخل لدراسة المعلومات المحاسبية ودورها في العملية الإدارية ويرى الكتاب بأن البيانات هي : (مطر وآخرون ، 1996، ص15)

"عبارة عن الأعداد والأحرف الأبجدية والرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق والمفاهيم بشكل ملائم يمكن من فصلها وترجمتها ومعالجتها من الانسان لتتحول إلى نتائج "

تتمثل المعلومات المحاسبية بأنها :

كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة النظام المحاسبي في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وبذلك فهي ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على المحاسبة والتي تستخدم من قبل الجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية وبما يحقق الفائدة من استخدامها . (الغربي , 2014, ص 9)

(راي الباحث): أن المعلومات المحاسبية تمثل المخرجات النهائية للنظام المحاسبي ،إذا تشمل المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية للوحدة ،ويتم إعدادها ومعالجتها بما يضمن تزويد مختلف الأطراف الداخلية والخارجية بمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ، مما يعزز جودة التقارير المالية وكفاءة الأداء .

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وجودتها

إن تحديد أهداف التقارير المالية ، هو نقطة البداية لتطبيق المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين ، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات .

ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة ، وهناك بعض الخصائص والصفات التي يجب أن تحتويها المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة لاتخاذ القرارات ، وتعرف هذه الخصائص بأنها خصائص نوعية ، حيث تجعل المعلومات المعروضة في التقارير المالية مفيدة للمستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية ، وتنقسم هذه الخصائص إلى خصائص رئيسية وهي : الملائمة ، والموثوقية ، والقابلية للفهم ، وخصائص ثانوية هي : القابلية للمقارنة ، والثبات .



رغم الإفادة التي تقدمها المعلومات المحاسبية لمستخدميها عند توفر الخصائص النوعية اللازمة إلا أنه توجد هناك محددات لمستخدم هذه الخصائص . (الغربي , 2014, ص26)

جودة المعلومات المحاسبية: (شبيبة ، 2005 ، ص65)

إن الهدف الأساسي للتقارير المالية هو توفير معلومات ذات جودة عالية تتعلق بالوحدات الاقتصادية وبشكل أساسي ذات طبيعة مالية تفيد في صنع القرارات الاقتصادية ، إذا أن توفير معلومات ذات جودة عملية مهمة تؤثر إيجابياً في مسيري رأس المال وأصحاب المصالح الآخرين لاتخاذ قرارات الاستثمار ، والائتمان والقرارات الأخرى المشابهة لتوزيع الموارد وزيادة كفاءة الأسواق بشكل عام . وعلى الرغم من أن مجلس المعايير المالية FASB ومجلس المعايير الدولية يدركون أهمية جودة المعلومات المحاسبية إلا أن أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه الباحثين هو كيفية تفعيل وقياس هذه الجودة .

تحدد جودة المعلومات المحاسبية في إطار تأسيس وتعزيز الخصائص الأساسية لمنفعة القرارات ، والذي أعلن فيه أن الخصائص النوعية الأساسية هي (الملائمة والتمثيل الصادق) وهي أكثر أهمية في تحديد مضامين معلومات التقرير المالي ، وإن تعزيز الخصائص النوعية (القابلية للفهم ، والقابلية للمقارنة ، وقابلية التحقق ، والتوقيت المناسب) يمكن أن تحسن منفعة القرار عندما تؤسس الخصائص النوعية الأساسية.(الغربي , 2014, ص26)

إن الخصائص النوعية من شأنها التأكيد على توفير المعلومات الأكثر فائدة للمستخدمين في ترشيد قراراتهم ، كما أن القرار يكون على أساس الخصائص النوعية والكمية للمعلومات حيث أن الخصائص النوعية للمعلومات عليها أن توفر مرشد للاختيار بين البدائل عرض وتقديم الاحداث الاقتصادية ، هذه الخصائص عليها أن تساعد المحاسبين في التفريق بين المعلومات التي تكون أكثر فائدة من تلك التي تكون أقل فائدة. (الغربي , 2014, ص27)

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية :

إن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هي أحد المكونات الأساسية لإطار النظري للمحاسبة المالية والمستوى الثاني من مستويات الإطار النظري للمحاسبة ، وهي جسر يربط بين هدف الإبلاغ المالي من ناحية ومفاهيم الاعتراف والقياس من ناحية أخرى ، كما إنها تعد السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية ، كما أنها الصفات التي تجعل المعلومات المحاسبية ذات فائدة كبيرة . (الجوهر ، 2011, ص11)

كما إن البيان الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الأمريكية FASB المشار إليه مسبقاً كان المرجعية الأولية في الممارسات المحاسبية ، كما كان تحديد أهداف التقارير المالية يمثل نقطة البداية والمستوي الأعلى في هيكل الإطار النظري للمحاسبة فان المستوى الثاني الذي يليه مباشرة يختص بتحديد الصفات التي ينبغي أن تتوفر في المقاييس المحاسبية والمعلومات الناجمة عنها حتي تتمكن من تحقيق الأهداف الموضوعية ، وكما أشار البيان



تعريف التقارير المالية :

تعتبر التقارير المالية وسيلة اتصال ما بين المؤسسة والعالم الخارجي ووسيلة لتوصيل المعلومات التي تعد من طرف المؤسسة الى المستفيدين ،بحيث تضم التقارير المالية كافة المعلومات المعبرة عن نتائج الاعمال التي يجب على المؤسسة تقديمها دورياً ، سواء في شكل قوائم مالية او غيرها من الاشكال الأخرى . (لزرع . 2012, ص35)

(رأي الباحث): أن التقارير المالية لا تقتصر فقط على كونها وسيلة لنقل المعلومات داخل وخارج المؤسسة ،بل تمثل أداة أساسية في دعم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية ،لما توفره من بيانات تعكس الأداء المالي الحقيقي للمؤسسة ،كما أن فعالية هذه التقارير تعتمد على مدى دقتها ووضوحها وملاءمتها لاحتياجات المستخدمين سواء كانوا داخليين أو خارجيين .

وهناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب اخذها في الحسبان عند إعداد التقارير المالية يمكن تلخيصها فيما يلي: (عبدالغفار , 2021, ص12)

1. يجب أن يكون التقرير ملائماً للمستوي الإداري الذي يقدم إليه ، وتعتبر المعلومة ملائمة إذا أدت إلى تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذ القرار.
2. أن يتضمن التقرير قدرأ من المعلومات تتيح زيادة المعرفة لدى متخذ القرار.
3. مراعاة تحقيق الاتساق بين درجة التفصيل والمستوي الإداري المقدم اليه التقرير.
4. الدقة والتوقيت السليم .
5. الوضوح والقابلية للفهم : بمعنى استخدام كافة وسائل الايضاح التي يمكن من خلالها توصيل المعلومات لمستخدمي التقارير وهذا يتطلب في كثير من الأحيان استخدام الرسوم والمخططات البيانية .
6. القابلية للمقارنة أي أن تتضمن التقارير مقارنات بين أداء فعلي وأداء مخطط وأداء عن العام الحالي وأداء عن الأعوام السابقة.

مفهوم جودة التقارير المالية:

تعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يحقق الهدف من استخدامها. (الغربي , 2014, ص60)

إن تحديد أهداف التقارير المالية ، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين ، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات . ويقصد كذلك بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، والمعبر عنها بالفائدة



المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة . (ابو حمام , 2009, ص54)

رأي الباحث (أن جودة التقارير المالية لا تقتصر فقط على خلو المعلومات من الأخطاء أو التحريف ، بل تمتد لتشمل مدى قدرتها على تلبية احتياجات مستخدميها ومساعدتهم في اتخاذ قرارات رشيدة ، فالتقارير المالية ذات الجودة العالية هي التي تتسم بالملائمة والموثوقية وقابلية الفهم والمقارنة ، مما يعزز الثقة فيها ويزيد من فاعليتها في بيئة العمل ، كما أن تحقيق هذه الجودة يرتبط بشكل كبير بمدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية والالتزام بالمعايير والقوانين المنظمة للعمل المحاسبي ، خاصة في المصارف التجارية التي تعتمد بشكل أساس على المعلومات المالية في تقييم الأداء واتخاذ القرارات).

الطريقة والإجراءات المتبعة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الميدانية والتي تهدف إلى دراسة وتحليل دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية وهذا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث يشمل هذا المبحث على الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

• **الطريقة المتبعة في الدراسة:** سنتناول في هذا المطلب عرض للطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، وأهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من موظفي مصرف شمال أفريقيا بمنطقة سوق الخميس إمسجل ، بمختلف فئات الوظيفة.

أداة الدراسة:

1- عدد استمارة الاستبيان:

تهدف الاستمارة للحصول على البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع الدراسة تطلب الأمر تصميم استبيان خصيصاً لهذا الغرض وذلك بناء على فرضيات الدراسة ومتغير التابع (جودة التقارير) والمستقل (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية)، وحيث تم توزيع 30 استمارة الاستبيان ويتكون هذا الاستبيان من جزأين على النحو التالي:

• **الجزء الأول:** البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة وتشمل (الجنس، العمر، التخصص، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

• **الجزء الثاني:** يتضمن فرضية رئيسية وفرضيتين فرعيتين الفرضية الأولى تحتوي على 13 سؤال والفرضية الثانية على 9 أسئلة.



وأغلب الأسئلة كانت لها أجوبة محددة ومغلقة من أجل تسهيل المعالجة الإحصائية لها، وتم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الثلاثي (Likert Scale) الذي يحتمل ثلاثة إجابات، وهذا حتى يسهل لنا تحديد آراء أفراد العينة حول أهم المواضيع التي تناولها الاستبيان، وبالتالي يسهل علينا ترميز وتتميط الإجابات.

تحليل البيانات الديموغرافية (الخصائص الوصفية للعينة)

أولاً: البيانات الشخصية:

لقد تمت دراسة خصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة..

1- توزيع العينة حسب متغير الجنس:

البيان	العدد	النسبة
ذكر	19	63.3%
أنثى	11	36.7%
المجموع	30	100%

الجدول (1-3) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانوا أغلبهم ذكور وهذا بنسبة 63.3% أما الإناث فكانوا بنسبة 36.7% فقط.

2- توزيع العينة حسب متغير العمر:

البيان	العدد	النسبة
أقل من 30 سنة	4	13.3%
من 30 إلى 50 سنة	21	70.0%
ما فوق 50 سنة	5	16.7%
المجموع	30	100%

الجدول (2-3) يوضح توزيع العينة حسب متغير العمر

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير العمر لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن أكثر الفئات العمرية تكرر هي الفئة الثانية بنسبة 70.0%، ثم تليها الفئة العمرية الثالثة بنسبة 16.7%، أما الفئة تكرارية الأولى تمثل بنسبة 13.3%، والسبب أن الفئات العمرية المتقدمة في العمر أكثر



تكرار من الفئات الأخرى هو الخبرة المهنية التي يتمتع بها هؤلاء الأفراد، فهي مؤشر جيد لإعطاء نتائج واضحة ودقيقة للدراسة الميدانية .

3-توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

البيان	العدد	النسبة
دبلوم عالي	11	36.7%
بكالوريوس	14	46.7%
ماجستير	5	16.7%
دكتوراه	0	0%
المجموع	30	100%

الجدول (3.3) يوضح توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن أكثر الفئات العمرية تكرارا هي الفئة الثانية (بكالوريوس) بنسبة 46.7%، وثم تليها الفئة الأولى بالنسبة 36.7%، وأقل الفئات تكرارا هي الفئة الرابعة (ماجستير) بنسبة 16.7%.

4- توزيع العينة حسب متغير التخصص:

البيان	العدد	النسبة
محاسبة	15	50%
تمويل ومصارف	4	13.3%
إدارة أعمال	3	10%
اقتصاد	4	13.3%
أخرى	4	13.3%
المجموع	30	100%

الجدول (3.4) يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير التخصص لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن أكثر الفئات تكرار هي الفئة الأولى 50%، تم تليها الفئة الثانية والرابعة والخامسة بالنسبة 13.3%، وأقل الفئات تكرارا هي الفئة الثالثة بنسبة 10%.



5- توزيع العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

البيان	العدد	النسبة
مدير	4	%13.3
رئيس قسم	14	%46.7
موظف	12	%40
المجموع	30	%100

الجدول (3.5) يوضح توزيع العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الفئة الوظيفية لأفراد عينة الدراسة، حيث تتكون من ثلاثة فئات، نلاحظ أن أكثر الفئات الوظيفية تكرارا هي الفئة الرابعة (رئيس قسم) بنسب %46.7، تم تليها الفئة الثالثة (الموظف) بالنسبة %40 وأقل الفئات تكرارا هي الفئة الأولى المتمثلة في مدير بنسبة %13.3.

6- توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة:

البيان	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	5	%16.7
من 5 إلى 10 سنوات	8	%26.7
أكثر من 10 سنوات	17	%56.7
المجموع	30	%100

الجدول (3.6) يوضح توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الخبرة المهنية لأفراد عينة الدراسة، حيث تتكون من ثلاثة فئات، نلاحظ أن أكثر الفئات تكرار هي الفئة الثالثة بنسبة %56.7، تم تليها الفئة الثانية بالنسبة %26.7، وأقل الفئات تكرار هي الفئة الأولى بنسبة %16.7.



ثانياً: صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق الاداء للاستبانة واتساقها الداخلي، تم حساب معامل (كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha) للمحاور ككل. وأظهرت النتائج أن قيمة المعامل بلغت (0.984) لـ 22 فقرة. وبما أن هذه القيمة أعلى بكثير من الحد الأدنى المقبول (0.60)، فإنها تؤكد تمتع الأداة بدرجة ثبات واتساق داخلي ممتازة ، وتجعل البيانات الميدانية المستخرجة قابلة للاعتماد عليها في التعميم والتفسير العلمي.

جدول رقم (٣) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا:

الاتساق الداخلي للمتغيرين:	
N of Items	Cronbach's Alpha
22	0.984

ثالثاً: تحليل فقرات الاستبيان :

جدول رقم (1) يوضح التكرارات والنسبة والمتوسط المرجح والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبيان:
(ملاحظة: ن = النسبة المئوية ، ت = التكرار)

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الأساسية (الملائمة والموثوقية) وجوده التقارير المالية.

جدول (7.3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسئلة الفرضية الأولى

ت	السؤال	الفئة	درجة الموافقة		
			نعم	محايد	لا
1	تساعد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المصرفية في التنبؤ بالنتائج المستقبلية للمصرف.	ت	26	3	1
		%	%86.7	%10	%3.3
2	توفر التقارير المالية التغذية العكسية حول التقييمات السابقة لإدارة المصرف	ت	20	7	3
		%	%66.7	%23.3	%10
3	يتم الإفصاح عن المعلومات الجوهرية التي يؤدي حذفها أو عرضها بشكل خاطئ إلى التأثير على قرارات المستخدمين	ت	13	13	4
		%	%43.3	%43.3	%13.3
4	تعكس التقارير المالية الواقع الاقتصادي للعمليات المصرفية بعيداً عن التميز الشخصي للإدارة .	ت	21	7	2
		%	%70	%23.3	%6.7



11	7	12	ت	5	تتسم المعلومات المحاسبية بالخلو من الأخطاء الجوهرية والتحريف .
%36.7	%23.3	%40	%		
1	9	20	ت	6	يتم عرض المعلومات بشكل كامل وشامل دون إغفال إي تفاصيل تؤثر على فهم المركز المالي للمصرف.
%3.3	%30	%66.7	%		
9	14	7	ت	7	تساهم الخصائص النوعية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح داخل المصرف .
%30	%46.7	%23.3	%		
5	4	21	ت	8	يلتزم المصرف بالمواعيد القانونية والمهنية المحددة للنشر القوائم المالية .
%16.7	%13.3	%70	%		
3	5	22	ت	9	تعتبر التقارير المالية مصدراً موثقاً يعتمد عليه المستثمرون والموردون في تقييم كفاءة الإدارة
%10	%16.7	%73.3	%		
1	10	19	ت	10	يؤدي الالتزام بالخصائص النوعية إلى زيادة الثقة في مخرجات النظام المحاسبي للمصرف.
%3.3	%33.3	%63.3	%		
4	8	18	ت	11	تساهم المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن يترتب عن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمصرف .
%13.3	%26.7	%60	%		
0	5	25	ت	12	إن فهم التقارير المالية يساعد في تسهيل عملية اتخاذ القرارات.
0	%16.7	%83.3	%		
0	11	19	ت	13	إن التقارير المالية تقدم معلومات تتسم بالسلاسة وسهولة الفهم.
0	%36.7	%63.3	%		
%11.27	%26.4	%62.25	النسبة الكلية		

يتضح من نتائج الجدول أن غالبية أفراد العينة أبدوا إجاباتهم ب (نعم) على الفرضية بنسبة (62.25%) ، وهي أعلى نسبة بين فئة الإجابات، وفي المقابل، بلغت نسبة المحايدين (26.4%) ، وهو يشير إلى وجود فئة من أفراد العينة لم تكون رأي واضحاً بشأنها ، بينما سجلت نسبة (11.27%) الأفراد الذين أجابوا ب (لا) ، وهي أدنى نسبة ، وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج أن النتائج تعكس اتفاقاً عاماً بين أفراد العينة على مضمون الفرضية ، وهو ما يدعم الاتجاه الإيجابي نحوها .

➤ قيمة اختبار T ومستوي الدلالة لأسئلة الاستبيان :



جدول (8.3) جدول نتائج اختبار T للعينة الواحدة لإسئلة الفرضية الأولى

ت	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة اختبار T	مستوي الدلالة	درجة الموافقة
1	تساعد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المصرفية في التنبؤ بالنتائج المستقبلية للمصرف.	0.461	2.833	9.898	0.00	عالي
2	توفر التقارير المالية التغذية العكسية حول التقييمات السابقة لإدارة المصرف	0.678	2.5667	4.572	0.00	عالي
3	يتم الإفصاح عن المعلومات الجوهرية التي يؤدي حذفها أو عرضها بشكل خاطئ إلى التأثير على قرارات المستخدمين	0.702	2.3	2.340	0.026	متوسط
4	تعكس التقارير المالية الواقع الاقتصادي للعمليات المصرفية بعيداً عن التميز الشخصي للإدارة .	0.614	2.63	5.641	0.00	عالي
5	تتسم المعلومات المحاسبية بالخلو من الأخطاء الجوهرية والتحريف .	0.889	2.03	0.250	0.839	متوسط
6	يتم عرض المعلومات بشكل كامل وشامل دون إغفال إي تفاصيل تؤثر على فهم المركز المالي للمصرف.	0.556	2.63	6.238	0.00	عالي
7	تساهم الخصائص النوعية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح داخل المصرف .	0.739	1.93	-0.494	0.625	ضعيف
8	يلتزم المصرف بالمواعيد القانونية والمهنية المحددة للنشر القوائم المالية .	0.776	2.53	3.764	0.001	عالي
9	تعتبر التقارير المالية مصدراً موثقاً يعتمد عليه المستثمرون والموردون في تقييم كفاءة الإدارة	0.668	2.63	5.188	0.00	عالي
10	يؤدي الالتزام بالخصائص النوعية إلى زيادة الثقة في مخرجات النظام المحاسبي للمصرف.	0.563	2.6	5.835	0.00	عالي
11	تساهم المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن يترتب عن اتخاذ	0.73	2.46	3.500	0.002	عالي



					القرارات الاستثمارية وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمصرف .	
12	إن فهم التقارير المالية يساعد في تسهيل عملية اتخاذ القرارات	0.379	2.83	12.042	0.00	عالي
13	إن التقارير المالية تقدم معلومات تتسم بالسلاسة وسهولة الفهم.	0.490	2.63	7.077	0.002	عالي
الكلي		0.555	2.5	5.027	0.00	عالي

- أظهرت نتائج السؤال الأول أن متوسط حسابي (2.833)، وانحراف معياري قدره (0.461)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (9.898)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.00) وهو أقل من (0.05). مما يدل على أن السؤال ذات دلالة إحصائية. ويعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على أن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية تساعد في التنبؤ بالنتائج المستقبلية للمصرف .
- أظهرت نتائج السؤال الثاني أن متوسط حسابي (2.5667)، وانحراف معياري قدره (0.678)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (4.572)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.00) وهو أقل من (0.05). مما يدل على أن السؤال ذات دلالة إحصائية ، ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أن التقارير المالية تمكن المستخدمين من تقييم الأداء السابق لإدارة .
- أظهرت نتائج السؤال الثالث أن بمتوسط حسابي (2.30)، وانحراف معياري قدره (0.702)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (2.340)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.026) وهو أقل من (0.05). مما يدل على أن السؤال ذات دلالة إحصائية، ويعكس ذلك موافقة أفراد العينة على أهمية الإفصاح عن المعلومات الجوهرية وتأثيرها في القرارات المستخدمين.
- أظهرت نتائج السؤال الرابع أن متوسط حسابي (2.63)، وانحراف معياري قدره (0.614)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (5.641)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.00) وهو أقل من (0.05). مما يدل على أن السؤال ذات دلالة إحصائية، ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أن التقارير المالية تعكس الواقع الاقتصادي للعمليات المصرفية بعيد عن التحيز الشخصي لإدارة.
- أظهرت نتائج السؤال الخامس أن متوسط حسابي بلغ (2.03)، وانحراف معياري قدره (0.889)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (0.250)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.839)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة غير ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى عدم وجود اتفاق واضح بين أفراد العينة على أن المعلومات المحاسبية تقلل من الأخطاء الجوهرية والتحريف.



- أظهرت نتائج السؤال السادس أن متوسط حسابي بلغ (2.63)، وانحراف معياري قدره (0.556)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (6.238)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على أن المعلومات تعرض بصورة كاملة وشاملة دون إغفال أي تفاصيل مؤثرة.
- أظهرت نتائج السؤال السابع أن متوسط حسابي بلغ (1.93)، وانحراف معياري قدره (0.739)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (0.494)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.625)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة غير ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى ضعف اتفاق أفراد العينة على أن الخصائص النوعية تحد من ممارسات إدارة الأرباح.
- أظهرت نتائج السؤال الثامن أن متوسط حسابي بلغ (2.53)، وانحراف معياري قدره (0.776)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (3.764)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، كما بلغ مستوى الدلالة (0.001)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على التزام المصرف بالقواعد القانونية والمعايير المحددة لنشر القوائم المالية.
- أظهرت نتائج السؤال التاسع أن متوسط حسابي بلغ (2.63)، وانحراف معياري قدره (0.668)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (5.188)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أن التقارير المالية تمثل مصدرًا موثوقًا يعتمد عليه في اتخاذ القرارات.
- أظهرت نتائج السؤال العاشر أن متوسط حسابي بلغ (2.60)، وانحراف معياري قدره (0.563)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (5.835)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على أن الالتزام بالخصائص النوعية يعزز الثقة في مخرجات النظام المحاسبي.
- أظهرت نتائج السؤال أن متوسط حسابي بلغ (2.46)، وانحراف معياري قدره (0.730)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (3.500)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، كما بلغ مستوى الدلالة (0.002)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أن المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي تساعد في التنبؤ بالأحداث المالية المستقبلية.
- أظهرت نتائج السؤال الثاني عشر أن متوسط حسابي بلغ (2.83)، وانحراف معياري قدره (0.379)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (12.042)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على أن فهم التقارير المالية يساهم في تسهيل عملية اتخاذ القرارات.



- أظهرت نتائج السؤال الثالث عشر ان متوسط حسابي بلغ (2.63)، وانحراف معياري قدره (0.490)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (T) (7.077)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، كما بلغ مستوى الدلالة (0.002)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أن التقارير المالية تقدم معلومات تتسم بالبساطة وسهولة الفهم.
- التعليق العام (الكلي):

أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.50)، وهو يشير إلى درجة موافقة عالية، كما بلغت قيمة اختبار (T) (5.027) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية. كما أظهرت معظم فقرات المحور متوسطات حسابية مرتفعة ودرجات موافقة عالية، مع وجود قيم دلالة إحصائية أقل من (0.05)، الأمر الذي يعكس اتفاق أفراد العينة على أن الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية، والتمثلة في الملاءمة والموثوقية، تسهم في تحسين جودة التقارير المالية. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، ورفض الفرضية العدمية.

2-الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الثانوية (القابلية للمقارنة والثبات) وجود التقارير المالية.

جدول (9.3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسئلة الفرضية الثانية

ت	السؤال	الفئة	درجة الموافقة		
			نعم	محايد	لا
1	يتبع المصرف سياسات محاسبية ثابتة تتيح مقارنة أداء المصرف الحالي مع السنوات السابقة.	ت	23	2	5
		%	%76.7	%6.7	%16.7
2	تسهل التقارير المالية عملية مقارنة المركز المالي للمصرف مع المصارف التجارية الأخرى المنافسة .	ت	23	3	4
		%	%76.7	%10	%13.3
3	تتوفر التقارير المالية في الوقت المبكر بما يكفي التأثير على عملية اتخاذ القرارات .	ت	21	8	1
		%	%70	%26.7	%3.3
4	إن الثبات على طريقة معالجة واحدة يجعل المعلومة المحاسبية أكثر اتساقا.	ت	12	8	10
		%	%40	%26.7	%33.3
5	إن الثبات في استخدام الطرق والاسس المحاسبية يسمح بإمكانية مقارنة المعلومة المحاسبية من فترة إلى أخرى .	ت	17	12	1
		%	%56.7	%40	%3.3



6	يجب الإفصاح عن إي تغيير في المبادئ والطرق المحاسبية .	ت	15	8	7
		%	%23.3	%26.7	%23.3
7	يجب على المصارف التجارية الالتزام بثبات الطرق والأسس المحاسبية .	ت	15	8	7
		%	%23.3	%26.7	%23.3
8	تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المالية المحاسبية على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في المصارف.	ت	15	10	5
		%	%50	%33.3	%16.7
9	يقوم المصرف بمقارنة النتائج الفعلية للأنشطة ومقارنتها من فترة إلى أخرى	ت	24	4	2
		%	%80	%13.3	%6.7
النسبة الكلية			%62	%23	%15

يتضح من نتائج الجدول أن غالبية أفراد العينة أبدوا إجاباتهم ب (نعم) على الفرضية بنسبة (62%) ، وهي أعلى نسبة بين فئة الإجابات، وفي المقابل، بلغت نسبة المحايدون (23%) ، وهو يشير إلى وجود فئة من أفراد العينة لم تكون رأي واضحاً بشأنها ، بينما سجلت نسبة (15%) الأفراد الذين أجابوا ب (لا) ، وهي أدنى نسبة ، وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج أن النتائج تعكس اتفاقاً عاماً بين أفراد العينة على مضمون الفرضية ، وهو ما يدعم الاتجاه الإيجابي نحوها.

➤ قيمة اختبار T ومستوي الدلالة لأسئلة الاستبيان :

جدول (10.3) جدول نتائج اختبار T للعينة الواحدة لأسئلة الفرضية الثانية

ت	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة اختبار T	مستوي الدلالة	درجة الموافقة
1	يتبع المصرف سياسات محاسبية ثابتة تنتج مقارنة أداء المصرف الحالي مع السنوات السابقة.	0.7701	2.6	4.267	0.00	عالي
2	تسهل التقارير المالية عملية مقارنة المركز المالي للمصرف مع المصارف التجارية الأخرى المنافسة .	0.718	2.63	4.829	0.00	عالي
3	تتوفر التقارير المالية في الوقت المبكر بما يكفي التأثير على عملية اتخاذ القرارات .	0.5466	2.66	6.679	0.00	عالي
4	إن الثبات على طريقة معالجة واحدة يجعل المعلومة المحاسبية أكثر اتساقاً.	0.8683	2.06	0.421	0.667	متوسط



5	إن الثبات في استخدام الطرق والاسس المحاسبية يسمح بإمكانية مقارنة المعلومة المحاسبية من فترة إلى أخرى .	0.571	2.53	5.113	0.00	عالي
6	يجب الإفصاح عن إي تغير في المبادئ والطرق المحاسبية .	0.827	2.266	1.765	0.088	عالي
7	يجب على المصارف التجارية الالتزام بثبات الطرق والاسس المحاسبية .	0.827	2.66	1.765	0.088	عالي
8	تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المالية المحاسبية على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في المصارف.	0.758	2.33	2.408	0.23	عالي
9	يقوم المصرف بمقارنة النتائج الفعلية للأنشطة ومقارنتها من فترة إلى أخرى	0.583	2.73	6.886	0.00	عالي
الكلي		0.642	2.4	3.886	0.001	عالي

- أظهرت نتائج السؤال الأول أن المتوسط الحسابي بلغ (2.60)، والانحراف المعياري (0.7701)، وبلغت قيمة اختبار (T) (4.267)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أن المصرف يتبع سياسات محاسبية ثابتة تتيح مقارنة أدائه الحالي مع أداء السنوات السابقة.
- أظهرت نتائج السؤال الثاني أن المتوسط الحسابي بلغ (2.63)، والانحراف المعياري (0.718)، وبلغت قيمة اختبار (T) (4.829)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية. ويعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على أن التقارير المالية تساعد في مقارنة المركز المالي للمصرف مع المصارف التجارية الأخرى المنافسة.
- أظهرت نتائج السؤال الثالث أن المتوسط الحسابي بلغ (2.66)، والانحراف المعياري (0.5466)، وبلغت قيمة اختبار (T) (6.679)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أن التقارير المالية تتوفر في الوقت المناسب بما يكفي للتأثير في عملية اتخاذ القرارات.
- أظهرت نتائج السؤال الرابع أن المتوسط الحسابي بلغ (2.06)، والانحراف المعياري (0.8683)، وبلغت قيمة اختبار (T) (0.421)، بينما بلغ مستوى الدلالة (0.667)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل



- على أن الفقرة غير ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى عدم وجود اتفاق واضح بين أفراد العينة على أن الثبات في طريقة المعالجة يجعل المعلومات المحاسبية أكثر اتساقاً.
- أظهرت نتائج السؤال الخامس أن المتوسط الحسابي بلغ (2.53)، والانحراف المعياري (0.571)، وبلغت قيمة اختبار (T) (5.113)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على أن الثبات في استخدام الطرق والأسس المحاسبية يسمح بمقارنة المعلومات المحاسبية من فترة إلى أخرى.
 - أظهرت نتائج السؤال السادس أن المتوسط الحسابي بلغ (2.266)، والانحراف المعياري (0.827)، وبلغت قيمة اختبار (T) (1.765)، بينما بلغ مستوى الدلالة (0.088)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة غير دالة إحصائياً. ويشير ذلك إلى عدم وجود اتفاق كافٍ بين أفراد العينة على ضرورة الإفصاح عن أي تغيير في المبادئ والطرق المحاسبية.
 - أظهرت نتائج السؤال السابع أن المتوسط الحسابي بلغ (2.66)، والانحراف المعياري (0.827)، وبلغت قيمة اختبار (T) (1.765)، بينما بلغ مستوى الدلالة (0.088)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة غير دالة إحصائياً. ويشير ذلك إلى عدم وجود اتفاق واضح بين أفراد العينة على ضرورة التزام المصارف التجارية بثبات الطرق والأسس المحاسبية.
 - أظهرت نتائج السؤال الثامن أن المتوسط الحسابي بلغ (2.33)، والانحراف المعياري (0.758)، وبلغت قيمة اختبار (T) (2.408)، بينما بلغ مستوى الدلالة (0.023)، وهو أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أن خاصية القابلية للمقارنة تساعد في قياس الالتزامات وحقوق الملكية في المصرف.
 - أظهرت نتائج السؤال التاسع أن المتوسط الحسابي بلغ (2.73)، والانحراف المعياري (0.583)، وبلغت قيمة اختبار (T) (6.886)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، مما يدل على أن الفقرة ذات دلالة إحصائية. ويعكس ذلك اتفاق أفراد العينة على أن المصرف يقوم بمقارنة النتائج الفعلية للأنشطة ومقارنتها من فترة إلى أخرى.
 - **التعليق العام (الكلي):**
أظهرت النتائج الكلية للمحور أن المتوسط الحسابي بلغ (2.40)، والانحراف المعياري (0.642)، وبلغت قيمة اختبار (T) (3.886)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.001)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن المحور يتمتع بدلالة إحصائية ودرجة موافقة عالية. ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على أهمية خاصية القابلية للمقارنة في تعزيز جودة التقارير المالية، من خلال توفير



معلومات محاسبية تساعد في إجراء المقارنات بين الفترات المالية المختلفة وبين المصرف والمصارف الأخرى، بما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات.

3-3-3 اختبار فرضيات الدراسة:

الجدول (3.11) نتائج معامل الارتباط بين الخصائص النوعية والخصائص الأساسية والثانوية

الخصائص الثانوية	الخصائص أساسية	الخصائص النوعية		
0.982	0.995	0.996	معامل الارتباط	جودة التقارير
0.00	0.00	0.00	مستوى الدلالة	
30	30	30	العينة	

-**الخصائص النوعية** : أظهرت النتائج توجد علاقة طردية قوية جدا ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية وجودة التقارير ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.996) وهذا يعني أنه كلما توفرت الخصائص النوعية ، ارتفعت جودة التقارير بشكل كبير جدا ، وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05).

-**الخصائص الأساسية** : توجد علاقة طردية قوية جدا ذات دلالة إحصائية بين الخصائص أساسية وجودة التقارير ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.995) ، وهذا يعني ان زيادة الخصائص الرئيسية يرتبط بشكل مباشر وقوي بارتفاع جود التقارير، وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05).

- **الخصائص الثانوية**: توجد علاقة طردية قوية جدا ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الثانوية وجودة التقارير ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.982) ، وهي أيضا تعني انه كلما ما توفرت الخائص الثانوية ارتفعت جودة التقارير ، وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05).

بناء على النتائج تبين ان مستوى الدلالة إحصائية (Sig) يساوي (0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05) ، وبناء عليه يتم رفض الفرضية العدمية والقبول الفرضيات البديلة، مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص وجودة التقارير.



النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة (Results)

- 1- الخصائص النوعية تمتلك التأثير الأكبر والأقوى في جودة التقارير، حيث ترتبط بها بعلاقة طردية وثيقة، مما يعني أن الارتقاء بالخصائص النوعية ينعكس بشكل فوري ومباشر في تعزيز الجودة النهائية للتقارير.
- 2- الخصائص أساسية تمثل الدعامة الأساسية في إعداد التقارير والتي لا يمكن الاستغناء عنها لضمان صدق وموثوقية المادة التقريرية.
- 3- تبين من واقع التحليل أن الاعتماد على الخصائص الثانوية فقط قد يؤدي إلى ضعف نسبي في دعم مبدأ الشفافية الكاملة، نظراً لأن مهامها تركز استراتيجياً على الجوانب المكملية، وتاركه العبء الأكبر في تحقيق الجودة الشاملة للخصائص الأساسية والنوعية.
- 4- ان توفر الخصائص بمختلف مستوياتها يؤدي دوراً جوهرياً في دعم الإدارة لمواجهة التحديات، خاصة فيما يتعلق بتقييم كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر الائتمانية والتشغيلية.

ثانياً: التوصيات (Recommendations)

- 1- توصي الدراسة بالمحافظة والاستمرار على مستوى تطبيق الخصائص النوعية للمعلومات محاسبية وتعزيزها، نظراً لتأثيرها الإيجابي والقوي في تحسين جودة التقارير المالية.
- 2- ضرورة زيادة التركيز الإداري على الخصائص الرئيسية كمعايير ثابتة وملزمة عند صياغة التقارير، لما لها من أثر بالغ الأهمية في بناء الثقة بالبيانات الصادرة، وضمان حماية حقوق المستفيدين، والحد من الغموض.
- 3- دمج الخصائص الثانوية مع الخصائص الأساسية لضمان عدم اقتصار التقارير على الجوانب المكملية، وبما يسهم في تعزيز مبدأ الشفافية الكاملة والإفصاح الفعال.
- 4- تفعيل التكامل بين كافة الخصائص النوعية (الأساسية، والثانوية) لإنتاج تقارير عالية الجودة، بما يمكن الإدارة من القيام بمسؤولياتها بفعالية.



المصادر والمراجع:

1. الغربي سماح ، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على الجودة التقارير المالية في البنوك التجارية ، دراسة حالة ، ولاية مسيلة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (أكاديمي) في العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ، السنة الجامعية 2014-2015 (الغربي ، 2014)
2. مطر ، محمد وراوي ، حكمت وحيالي ، ناجي، (1996) ، نظرية المحاسبة اقتصاد المعلومات ، عمان ، الأردن ، 1996.
3. احمد عبد الهادي شبيرة ، دور المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية ، دراسة تطبيقه على الشركات المساهمة العامة في فلسطين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، السنة الجامعية 2005-2006
4. كريمة على كاظم الجوهر ، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة ، دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين ، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد التسعون ، جامعة المستنصرية ، العراق 2011.
5. أكرم يحيي على الشامي ، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، اليمن ، السنة الجامعية 2006-2007 .
6. محمد ، مطر ، التأصيل النظرية للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، سنة 2004
7. لزعر محمد سامي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، دراسة حالة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة منثوري ، قسنطينة ، السنة الجامعي 2011-2012.
8. محمد رزق عبدالغفار ، وآخرون ، اعداد وتحليل التقارير المالية ، مراجعة ، د زياد سالم أبوشناف ، وآخرون ، جامعة القاهرة ، كلية التجارة قسم المحاسبة ، السنة ، 2020-2021
9. ماجد إسماعيل أبو حمام ، أثر تطبيق قواعد حوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية ، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في محاسبة وتمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، السنة الجامعية 2008-2009.